تكريم أفضل النصوص والكتّاب في «ليلة الكاتب المسرحي»

المسرح الإيراني.. من البدايات النقدية إلى تكريم المعاصرين

الوفاق/ رحلة المسرح الإيراني تمتد من إرهاصات التنوير في القرن التاسع عشر إلى احتفالات اليوم التي تكرّم روّاده وتكشف عن حيويته المتجددة.

اختُتمت الدورة الحادية عشرة لإختيار أفضل أعمال الأدب المسرحي في إيران، بالتزامن مع يوم الكاتب المسرحي، في بيت الفنانين الإيرانيين بحضور شخصيات بارزة من الوسط المسرحي والثقافي. الحفل الذي أُقيم مساء الجمعة ٢٦ ديسمبر تخلله عرض مقطع مصوّر عن نشاطات رابطة كتاب ومترجمي المسرح، كما أُحيت فيه ذكرى ميلاد بهرام بيضائي ووفاة أكبر رادي. وبهذه المناسبة نقدّم نبذة عن تاريخ كتابة المسرحية في إيران، ثم نذكر ما جرى في حفل الإختتام.

تاريخ كتابة المسرحية

تاريخ كتابة المسرحية المعاصرة في إيران بدأ مع ميرزا فتحعلي آخوندزاده في القرن التاسع عشر، الذي قدّم نصوصاً اجتماعية وانتقادية أبرزها مكتوبات. تلاه ميرزا آقا تبريزي الذي كتب أولى المسرحيات بالفارسية ناقداً البنية الاجتماعية. ومع تأسيس دار الفنون، إنطلقت حركة الترجمة، ومنها أعمال موليير، ما ساعد على ترسيخ المسرح. في عصر المشروطية، ازدهرت الحركة المسرحية وأسست المسرح الوطني عبر كتاب ومخرجين بارزين.

في عهد رضا شاه المقبور، ساهم التركيز على القومية في تطوير المسرح المحلي وظهور كتاب مثل صادق هدايت ورضا كمال شهرزاد، بينما عبدالحسين نوشين قام بنقل خبرات المسرح الغربي بين ١٩٤١ و١٩٥٣، وشهد المسرح طفرة مع افتتاح المسارح في المدن الكبرى، لكنه بعد انقلاب ١٩٥٣م، دخل المسرح مرحلة مظلمة من القمع والرقابة. لاحقاً، ظهر جيل جديد من الكتّاب مثل نصيريان وسرخيسيان، الذين مهدوا الطريق لعمالقة المسرح الإيراني مثل ساعدي ورادي وبيضائي، الذين ركّزوا على تحليل الإنسان وقضايا وجودية أكثر عمقاً.

ليلة الكاتب المسرحي

أُقيمت للمرة الثانية «ليلة الكاتب المسرحي» التي بدأت العام الماضي، في طهران، وفرشيد قلي بور، مقدّم الحفل وعضو مجلس إدارة الرابطة في هذا الحفل، أكد على أن هذا الحدث يُعد من أهم نشاطات الرابطة، مشيراً إلى إضافة أقسام جديدة هذا العام مثل مسرح الدمى، الأطفال والناشئة، والأكاديمية، بهدف توسيع نطاق المشاركة.

حيوية الأدب المسرحي الإيراني

وفي نفس السياق «آرام محضري»، رئيس مجلس إدارة الرابطة، أعلن عن خطة لإنشاء بنك للنصوص المسرحية وتسجيل حقوقها القانونية، مؤكداً أن الهدف هو تعزيز التعاون والدعم المتبادل بين الأعضاء.

وأوضح رحيم رشيدي تبار، أمين الدورة، أن الدعوة للمشاركة واجهت تحديات بسبب الحرب الصهيونية المفروضة، والأوضاع غير الطبيعية، لكن المفاجأة كانت في إقبال الكتّاب والمترجمين على إرسال أعمالهم، ما يعكس حيوية الأدب المسرحي الإيراني. وأكد أن الأعمال المشاركة تناولت قضايا فردية واجتماعية متنوعة، وأن لجان التحكيم عملت بدقة واحترام لتعدد الرؤى، مع الحرص على العدالة والشفافية.

أما سيد حسن حسيني، الأمين التنفيذي لقسم الأكاديمية، فقد أشار إلى أن ٤٥ حكماً من أعضاء الرابطة قد شاركوا في تقييم ٧٧ عملاً مسرحياً، وذلك بعد ترميز النصوص لإخفاء هوية الكتّاب وضمان استقلالية التحكيم. ورأى أن هذه التجربة، رغم حاجتها إلى تطوير، فأنها تمثل نموذجاً نقابياً جديداً يقوم على المعرفة والمشاركة الجماعية، ويمكن أن يصبح رصيداً ثميناً لمستقبل الأدب المسرحي الإيراني.

إختيار أفضل أعمال الأدب المسرحي، محطة تؤكد أن المسرح الإيراني ما زال ينبض بالحياة ويواصل مسيرته بين الماضي العريق والحاضر المتجدد

تكريم الفائزين

وفي الختام تم تكريم مجموعة من الكتّاب والمترجمين للنصوص المسرحية في أقسام متعددة. ففي قسم الأطفال والناشئة فاز سجاد طهماسبي، وفي قسم مسرح الدمى نالت شيلان صلاح وروزيه حسيني الجوائز. وفي قسم النصوص المترجمة حصل مقداد جاويد سباقيان على الجائزة الكبرى، بينما نال رضا بهكام جائزة قسم النصوص المؤلفة المطبوعة. أما في قسم الأعمال المنفذة في السنة الماضية فقد فاز كهبد تاراج، وفي قسم الأكاديمية فاز ميلاد حسيني. كما تم تكريم داوود كيانيان وشهرام زركر بجوائز خاصة تقديراً لمسيرتهما المميزة. الحدث أبرز تنوع النصوص المسرحية وأهمية دعم الإنتاج المحلي والمترجم.

الماضي العريق والحاضر المتجدد

إن الدورة الحادية عشرة لإختيار أفضل أعمال الأدب المسرحي في إيران لم تكن مجرد إحتفال عابر، بل محطة تؤكد أن المسرح الإيراني ما زال ينبض بالحياة ويواصل مسيرته بين الماضي العريق والحاضر المتجدد.

قريباً.. عرض كورال جماعي يضم ٢٤ ألف مشارك في طهران

الوفاق/ أعلن معاون الشؤون الثقافية والفنية في الحرس الثوري بطهران رحيم نادعلي يوم الجمعة ٢٦ ديسمبر، عن التحضيرات لتنظيم عرض كورال جماعي يضم ٢٤ ألف مشارك في ساحة آزادي بطهران. جاء الإعلان خلال اختتام مهرجان فجر الثالث للكورال، بحضور قيادات عسكرية وثقافية. أوضح رحيم نادعلي أن نحو ١٣٠٠ فرقة كورال مسجلة تنشط في العاصمة، وقد تم تدريبها وتأهيلها خلال عام واحد. شاركت ٣٦٠ فرقة في المهرجان، وتأهلت ٩٢ منها للمرحلة النهائية. الهدف الأساسي هو تمكين الفرق وتطوير قدراتها، مع استمرار التدريب بعد المهرجان. كما أعلن عن إنشاء استوديو جديد لدعم الإنتاج الفني وتحقيق مشروع الكورال الجماعي الكبير.

اليونسكو يثبت جمعية الفنانين العصاميين الإيرانيين

الوفاق/ أُعلن مؤخراً عن تسجيل جمعية الفنانين العصاميين الإيرانيين في تقويم اليونسكو كجزء من التراث الثقافي غير المادي لإيران. علي عزتي، رئيس الجمعية، أوضح أن هذا الاعلان يمثل تأكيداً لقيمة الفنانين الذين اعتمدوا على موهبتهم الفطرية دون تعليم أكاديمي، من البدائية حتى العصر الحديث. هذا الإنجاز جاء بعد ثلاثة عقود من نشاط الجمعية وصياغة «بيان العصامية» الجاري ترجمته إلى خمس لغات. نظمت الجمعية حتى الآن ٩ مهرجانات وطنية وأكثر من ٤٠ معرضاً، وحصلت على شهادة الصناعات الإبداعية من رئاسة الجمهورية.

وقد تأسست الجمعية وفق «الميثاق الثلاثي»: اكتشاف الإبداع، تعريفه للعالم، وحمايته للأجيال القادمة.

على غرار البطولات الأوروبية؛

الاتحاد الآسيوي يعلن إقامة دوري الأمم الآسيوية لكرة القدم

الوفاق/ من المقرر أن تقام بطولة دوري الأمم الآسيوية لكرة القدم على غرار البطولات الأوروبية، فأي المنتخبات ستواجه المنتخب الإيراني؟

أعلن الاتحاد الآسيوي لكرة القدم (AFC) أنه سيُقيم قريبًا بطولةً بين منتخبات القارة تحت مسمّى دوري الأمم الآسيوية.

وكما هو الحال في مباريات دوري الأمم الأوروبية، من المفترض أن تحل هذه البطولات محل المباريات الودية للمنتخبات الوطنية. وبالطبع، لم يُحدد المسؤولون في الاتحاد الآسيوي لكرة القدم بعد تفاصيل هذه البطولة، ومن المتوقع تحديد إطار دوري الأمم الآسيوية خلال الأشهر القادمة.

فقد تمت الموافقة على فكرة مسابقات «دوري الأمم الأوروبية» في أواخر عام ٢٠١٤، وأُقيمت البطولة الأولى في عام ٢٠١٨، وقد قُسّمت المنتخبات الأوروبية في وقتها الـ ٥٥ إلى أربعة مستويات (دوريات) في الجولة الأولى من البطولة، وبناءً على ترتيب كل جولة، يتم ترقية المنتخبات إلى دوري أعلى أو هبوطها في الجولات اللاحقة.

وتواجه المنتخبات الأوروبية في دوري الأمم الأوروبية في الغالب فرقًا من مستواها؛ لذلك إذا طُبّقت فكرة مماثلة في دوري الأمم الآسيوية، فمن الممكن تقسيم المنتخبات الآسيوية الـ ٤٧ إلى أربعة مستويات، كل مستوى يضم ١٢ فريقًا، ونظرًا للتصنيف العالمي للمنتخب الايراني فانه سيواجه ثلاثة منتخبات، على أن تكون واحدة من هذه الفرق: اليابان، كوريا الجنوبية، أستراليا، أوزبكستان، قطر، العراق، السعودية، الأردن، الإمارات، عُمان، سوريا في دور المجموعات.

في دوري الأمم الأوروبية، تتأهل أفضل أربعة فرق من كل مجموعة في دوري الدرجة الأولى (المستوى الأعلى) إلى الدور نصف النهائي، وتُحدد الفرق من المركز الأول إلى الثالث في المباريات. وإذا تكرر هذا النمط في آسيا، فمن المتوقع أن يواجه المنتخب الإيراني أستراليا في دور المجموعات، ثم كوريا الجنوبية واليابان في نصف النهائي.

في هذه الحالة، يمكن القول إن دوري الأمم الآسيوية سيكون مفيدًا لكرة القدم الإيرانية. وبالنظر إلى أن المنتخب لم يخض أي مباريات ودية مع فرق كبيرة في السنوات الماضية، فمن المتوقع أن يواجه على الأقل فرقًا من النخبة في دوري الأمم الآسيوية، مثل كوريا الجنوبية واليابان.

ففي نسختي كأس العالم السابقتين، واجه المنتخب الإيراني أوزبكستان مرتين، وروسيا، والرأس الأخضر، وتنزانيا، والهند، وطاجيكستان، وأفغانستان مرة واحدة. فرق مثل الهند وطاجيكستان وأفغانستان ليست من بين أفضل ١٢ فريقًا في آسيا، لذا ستكون مباريات دور المجموعات في دوري الأمم الآسيوية أصعب بكثير من المباريات ضد هذه الفرق. وقد يُساهم الوصول إلى المباراة النهائية أو الفوز بدوري الأمم الآسيوية في تعزيز سمعة كرة القدم الإيرانية أو تحسين تصنيف المنتخب الوطني.

ما هي مهمة اتحاد آسيا الوسطى لكرة القدم (CAFA)؟

تُقيم الاتحادات التابعة للاتحاد الآسيوي لكرة القدم، مثل اتحاد دول آسيا الوسطى (CAFA) واتحاد دول جنوب شرق آسيا (ASEAN)، بطولات ودية بين منتخبات الدول الأعضاء، ولا يزال الهدف من هذه البطولات غير واضح. وبهذا، قد يُلغي دوري الأمم الآسيوية بطولة كافا التي تُقام كل عامين.

وبما أن دوري الأمم الأوروبية يُقام كل عامين، فإن منتخبات القارة الخضراء لديها فرصة الاستعداد لمباريات ودية مع منتخبات من قارات أخرى. وإذا طُبّق النظام نفسه في آسيا، فستتاح للمنتخبات الآسيوية فرصة تنظيم مباريات ودية مع منتخبات من قارات أخرى، أيضا.

هيمنة إيرانية على المصارعة العالمية؛ ثلاثة مصارعين في القمة

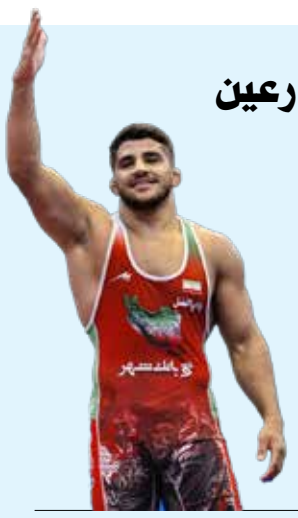

الوفاق/ بحسب إعلان الاتحاد الدولي للمصارعة، تصدر التصنيف الدولي الاخير كل من سعيد إسماعيلي، وغلامرضا فرُخي في المصارعة الرومانية، ورحمان عموزاد في المصارعة الحرة.

كما أعلن الاتحاد الدولي للمصارعة رسميًا عن اختيار غلامرضا فرُخي كظاهرة للمصارعة الرومانية لهذا العام ٢٠٢٥. وقد فاز فرُخي بأربع بطولات متتالية، هي: بطولة العالم، وبطولة العالم للناشئين، وبطولة زغرب للتصنيف الدولي، ودورة ألعاب التضامن الإسلامي، دون أي هزيمة.

كما تم اختيار رحمان عموزاد وسعيد إسماعيلي كأفضل مصارعين في العالم في المصارعة الحرة والرومانية على التوالي. حيث حقق عموزاد انتصارات بنسبة ١٠٠٪ في عام ٢٠٢٥، كما حقق سعيد إسماعيلي ١١ انتصاراً ساحقاً بنسبة انتصارات ١٠٠٪ لعام ٢٠٢٥.

في مشهد المقدسة؛

معسكر تدريبي مشترك للكرة الطائرة جلوس بين إيران وكازاخستان وروسيا

الوفاق/ أعلن رئيس اتحاد المحاربين القدامى والمعاقين عن إقامة معسكر تدريبي مشترك للمنتخب الإيراني الوطني للكرة الطائرة جلوس مع منتخبي كازاخستان وروسيا، تستضيفه مدينة مشهد المقدسة في شهر فبراير القادم. وصرّح جليل كوهبايه زاده قائلًا: في إطار استعداد المنتخبين الوطنيين للكرة الطائرة جلوس للرجال والسيدات؛ وبناءً على المشاورات التي أجريناها مع كازاخستان وروسيا لإقامة معسكر تدريبي مشترك تستضيفه إيران، أعلن المنتخبان موافقتهما على المشاركة في هذا المعسكر، المقرر عقده في مدينة مشهد المقدسة في شهر فبراير القادم.

كما أعلن كوهبايه زاده عن إرسال فريقي رفع الأثقال والرماية لذوي الاحتياجات الخاصة إلى بطولة آسيا والمحيط الهادئ في بانكوك، وقال: تهدف هذه المنافسات في رفع الأثقال لذوي الاحتياجات الخاصة إلى الحصول على مقعد في منافسا آسيا «ناغويا» في اليابان، والمشاركة في المرحلة الثانية من التأهل لدورة الألعاب البارا أولمبية في لوس أنجلوس. وأضاف: أما في الرماية لذوي الاحتياجات الخاصة، فنحن نسعى أيضاً للحصول على مقعد في مسابقات ناغويا باليابان، ونسعى لتحقيق أفضل أداء في كلا المجالين.

الدوري الايراني الممتاز..

برسبوليس يعود للصدارة مؤقتاً بالفوز على مس رفسنجان

ارتقى فريق برسبوليس إلى صدارة جدول ترتيب الدوري الايراني الممتاز بفوزه على فريق مس رفسنجان في عقر داره. ففي هذه المباراة التي جرت مساء الجمعة في رفسنجان ضمن منافسات الجولة الخامسة عشرة، وهي الاخيرة من مرحلة الذهاب، بالدوري الايراني الممتاز، سجل لاعب برسبوليس سروش رفيعي هدف المباراة الوحيد في الدقيقة ٢٤ من تمريرة جاءت من علي عليبور الذي توغل من الجناح الايسر ومرر كرة بينية الى سروش الذي سرعان ما اودعها الشباك. وفي الدقيقة ٧٨، تمكن علي عليبور من تسجيل الهدف الثاني لبرسبوليس، لكن تم إلغاء الهدف بداعي التسلل.

هذا وكانت نتائج المباريات الاخرى ليوم الجمعة كالتالي:

المنيوم اراك صفر – ملوان بندر انزلي ١

شمس آذر قزوين صفر – تراكتورسازي تبريز صفر

فجرسباسي شيراز ١ – فولاد خوزستان ٢